# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

بحسب Plato في كتابه The Republica، تُعَدّ الأدب محاكاة أو تصويرًا للواقع (Mimesis).وفي نظريته، يرى أفلاطون أن كل ما يوجد في هذا العالم، بما في ذلك الفنون والأدب، ما هو إلا انعكاس لعالم المثل الكامل (Ferrari, ٢٠٠٠: ٣١٣). ومن هنا، يُنظر إلى العمل الأدبي على أنه مرآة لحياة الإنسان ومجتمعه، لا يقتصر فقط على السرد الخيالي، بل يعكس أيضًا القضايا الاجتماعية والثقافية والإنسانية.

في الدراسات الأدبية، يُعَدّ النقد الأدبي النسوي أحد المناهج المستخدمة في تحليل الأعمال الأدبية من خلال قضايا النوع الاجتماعي وتجارب النساء. نشأ هذا المنهج كردّ فعل على هيمنة المنظور الذكوري في التقاليد الأدبية والنقدية الكلاسيكية. ووفقًا لـ Jonathan Culler في كتابه *On Deconstruction: Theory and Criticism after Structuralism*(١٩٨٣)، فإن مفهوم "القراءة كامرأة" لا يعني بالضرورة أن تكون المرأة هي القارئة أو الناقدة، بل يتضمن وعيًا بأن اختلاف الجنس يؤثر في طريقة فهم النص.

وأكّد Yoder (١٩٨٧) هذا المفهوم من خلال استعارة "اللحاف (Quilt) "، مشيرًا إلى أن النقد النسوي يحتضن وجهات نظر متعددة في القراءة الشاملة للنصوص.

توضح Weedon (١٩٨٧) أن النسوية حركة سياسية تهدف إلى تغيير علاقات السلطة بين الرجال والنساء في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك الثقافة والتعليم والسلطة. وقد أثّر هذا التوجه أيضًا في تطور النقد الأدبي النسوي، الذي يسعى في جوهره إلى تمكين المرأة من فهم ذاتها وتمثيلها داخل الأعمال الأدبية.

وقد اختار هذا البحث الفيلم كموضوع للدراسة. في عالم السينما، تُصنّف الأفلام إلى نوعين رئيسيين: أفلام روائية (خيالية) وأفلام غير روائية (واقعية). تشمل الأفلام الروائية القصيرة والطويلة، بينما تشمل الأفلام غير الروائية مثل الوثائقيات والدراما الوثائقية (Effendy, ٢٠٠٣:٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقد تم اختيار فيلم *فرحة* كموضوع للبحث نظرًا لما يتضمّنه من تصوير سردي وبصري لحقوق النساء ضمن السياق الثقافي والاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط. الفيلم من إنتاج أردني صدر سنة ٢٠٢١، ويعرض قصة فتاة تُدعى فرحة تواجه صراعًا داخليًا بين رغبتها في مواصلة التعليم وضغوط المجتمع من أجل الزواج من رجل اختاره والدها. يرى

الباحث أن هذا الفيلم يشتمل على رموز وتمثيلات عديدة تتعلّق بنضال المرأة داخل النظام الأبوي، لا سيما فيما يتعلق بحقها في اختيار شريك حياتها.

في البداية، كان تركيز البحث على مسألة الرضا في الزواج، أي سوء استخدام حق الولي في تزويج ابنته دون موافقتها. ومع تطور فهم محتوى الفيلم، تم توسيع نطاق البحث ليشمل تصنيف أشكال حقوق المرأة كما صُوّرت في فيلم فرحة .وتوصّل البحث إلى أن هذه الحقوق يمكن تقسيمها إلى مجالين رئيسيين: ١. الحقوق الأساسية للمرأة ضمن القانون الأسري بصفتها فردًا، وهي: أ) الحق في التعليم وتحقيق الإنجازات; الحق في الوصول إلى التعليم، الحق في نيل الفرص وتحقيق الإنجاز, ب) الحقوق المتعلقة بالزواج; الحق في الزواج بإرادة ذاتية، الحق في إبداء الرأي. ٢. الحقوق الأساسية للمرأة بصفتها كائنًا اجتماعيًا، وهي: أ) الحق في العمل, ب) الحق في الأمن والشعور بالراحة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعكس مسألة الزواج المرتّب التي تظهر في الفيلم واقعًا لا تزال فيه هذه الممارسة مقبولة في بعض المجتمعات، إلا أن الإشكالية الحقيقية لا تكمن في الترتيب بحد ذاته، بل في عنصر الإكراه المصاحب له. ولهذا، من الضروري التأكيد على مبدأ الرضا في الزواج كما علّمه الإسلام (Machrus, ٢٠١٧:٢٦).

يؤكد الإسلام على مبدأ الرضا كشرط أساسي لصحة الزواج، فقد بيّن الإمام البخاري أن الولي لا يجوز له تزويج البكر أو الثيب دون إذنها، وأكد الإمام ابن حجر في كتابه *فتح الباري* على أن رضا المرأة يُعدّ شرطًا مهمًا في عقد الزواج (Sarbini, ٢٠١٧).

أما مفهوم الإجبار في الفقه الإسلامي، فهو حقّ يُعطى للولي كالوالد أو الجد لتزويج ابنته دون إذنها، بدافع الحماية والمسؤولية. لكن هذا المفهوم غالبًا ما يُساء فهمه ويُعتبر نوعًا من الإكراه، رغم أن له شروطًا وحدودًا شرعية يجب تحقيقها ليكون مشروعًا. كما ورد في قوله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٣٢" :فإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف".

وبالتالي، فإن دور الولي في الزواج ليس لتقييد حقوق المرأة، بل لحمايتها وضمان كفاءة الزوج. فإذا اختارت المرأة شريك حياتها بما يتوافق مع الشريعة، فلا يحق للولي أن يمنعها.

في سياق فيلم فرحة، تُعد مسألة الرضا في اختيار الشريك من أبرز القضايا المطروحة. إذ يرى والد فرحة أن من واجبها قبول قراره بشأن الزواج، بينما ترغب فرحة في متابعة تعليمها. وهذا يُظهر وجود صراع بين حق الولي وحق المرأة في تقرير مصيرها.

سيتناول هذا البحث بشكل مفصل أشكال حقوق المرأة كما تم تجسيدها في الحوار وسرد الفيلم، ويحلل تلك التمثيلات من خلال منظور النقد الأدبي النسوي، مع الموازنة بين التحليل السردي والمقاربة الفقهية الإسلامية.

ومن بين البيانات المستخلصة من الفيلم، يظهر أحدها في الدقيقة ٠٧:١٣ (البيان السادس)، ويتعلّق بحق المرأة في الزواج بإرادة ذاتية.

الصورة ١. ١ فرحة، الدقيقة ٠٧.١٣

| كلام | البيانات |
|---|---|
| أبو فرحة: يرى؟ نمت فرحة وقد حان الوقت للزواج منها. | ف/٠٦/٠٧.١٣ |

| | |
|---|---|
| أبو وليد: تعال يارجل! إنها لا تزال صغيرة جدًا بحيث لا تتزوج.<br>فرحة: أبي، أريد أن أذكرك. الأسبوع المقبل هو الموعد النهائي للتسجيل في المدرسة.<br>أبو فرحة: قلت لك الآن ليس هو الوقت المناسب. خدمة عمك. | |

الجداول 1١ . فرحة دقيقة ٠٧.١٣

يُجسِّد المشهد توتراً بين القيم التقليدية (مثل الزواج المبكر) التي يتمسّك بها الأب (الشخصية [ش])، والرغبة الحداثية التي تسعى إليها فرحة (الشخصية [ش]) من خلال طلبها إتمام تعليمها. ينشأ الصراع (الصراع [ص]) لأن فرحة ترغب في التسجيل في المدرسة قبل انتهاء الموعد النهائي، بينما يرفض والدها ذلك ويفضل ترتيب زواجها أولاً. يتمثّل هدف فرحة (الهدف [هـ]) في التأكيد على أهمية عامل الوقت من أجل مواصلة تعليمها. تدور أحداث المشهد في المنزل (المكان [م]) وفي إطار تفاعل أسري (الزمن [ز])، مما يُظهر التباين بين القرارات الأسرية التقليدية وطموحات الابنة الشخصية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في البيانات رقم ٠٦ ف/٠٦/٠٧.١٣، لم يتحقّق حق المرأة في الزواج برغبتها الكاملة. يُظهر هذا المقطع توتّراً بين الطموح الفردي، الممثَّل في شخصية فرحة، والسلطة الأبوية التي يمثلها والدها، مما يعكس سيطرة الثقافة الأبوية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالزواج.

تُظهر فرحة رغبتها في مواصلة التعليم من خلال تذكير والدها بقرب موعد إغلاق باب التسجيل، إلا أن والدها لا يستجيب لتلك الرغبة، بل يعتبر أن الوقت غير مناسب ويطلب منها بدلًا من ذلك أن تخدم الضيف، وهو أمر لا يُعد مجرد توجيه منزلي، بل يحمل دلالة رمزية على تهميش صوت المرأة في القضايا المصيرية المتعلقة بمستقبلها.

ويُعبّر هذا المقطع عن واقع اجتماعي لا يزال شائعًا في بعض المجتمعات، حيث تُحرم النساء من فرصة التعبير عن إرادتهن وتقرير مصيرهن، بما في ذلك في مسألة الزواج. وبالتالي، فإن الحق في الزواج وفق الرغبة الذاتية لا يزال في هذا السياق مقيدًا بالبُنى الاجتماعية التي تمنح الرجل، بصفته رب الأسرة، السلطة العليا. وتُجسِّد فرحة في هذا المشهد صورة المرأة التي لم يُعترف بحقوقها الأساسية بشكل كامل بعد.

**ب. تحديد البحث**

استنادًا إلى الخلفية التي تم توضيحها، فإن الأسئلة التي تشكل حدود البحث في هذه الدراسة هي:

١. ما هي أشكال حقوق المرأة كما تمّ عرضها في فيلم "فرحة" للمخرجة دارين ج. سلام ؟

٢. كيف تمّ تحقيق حقوق المرأة في فيلم "فرحة" للمخرجة دارين ج. سلام من منظور النقد الأدبي النسوي؟

## ج. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تم طرحها، فإن هذا البحث يهدف إلى:

١. التعرف على أشكال حقوق المرأة ووصفها كما تمّ تجسيدها في فيلم "فرحة" للمخرجة دارين ج. سلام.

٢. تحليل كيفية تجسيد حقوق المرأة في فيلم "فرحة" للمخرجة دارين ج. سلام في ضوء نظرية النقد الأدبي النسوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

## د. فوائد البحث

أما الفوائد المتوقعة من هذا البحث فهي فائدتان: فائدة نظرية وفائدة عملية.

### ١. الفائدة النظرية

يُسهم هذا البحث من الناحية النظرية في تطوير الدراسات الأدبية، ولا سيما في مجال النقد الأدبي النسوي. فمن خلال تحليل تمثيل حقوق المرأة في فيلم "فرحة"، يوسّع هذا البحث فهمنا لكيفية انعكاس السرد السمعي البصري للقضايا الجندرية والبُنى الاجتماعية الأبوية في السياق الثقافي العربي.

وقد تمّ تصنيف حقوق المرأة التي تم تحليلها إلى مجالين رئيسيين ضمن أحكام الأسرة: (١) كفرد، وتشمل: الحق في الحصول على التعليم، والحق في تحقيق الإنجازات، والحق في الزواج باختيارها، والحق في أن يُطلب رأيها؛ (٢) وككائن اجتماعي، وتشمل: الحق في العمل، والحق في الأمن والراحة النفسية.

وباستخدام إطار النسوية كأداة تحليلية، يؤكّد هذا البحث أنّ الأعمال الأدبية والأفلام ليست مجرد فضاء جمالي، بل هي أيضًا ميدان للخطاب يعكس أو يفاوض أو حتى يتحدّى البُنى الاجتماعية القامعة. وبالتالي، من المتوقّع أن تُثري نتائج هذا البحث أدبيات النقد الأدبي النسوي، خاصة في سياق الأدب العربي الحديث، وأن تكون مرجعًا نظريًا لأبحاث لاحقة تركّز على تمثيل المرأة في النصوص الأدبية والثقافية.

**٢. الفوائد العملية**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يُقدّم هذا البحث إسهامًا عمليًا في تعزيز الوعي النقدي حول عدم المساواة الجندرية من خلال مدخل النقد الأدبي النسوي. ويمكن استخدام نتائج البحث كمادة تعليمية في مجال التثقيف الجندري، لا سيما في البيئات المدرسية والجامعية، لمساعدة المتعلّمين على التعرّف على قضايا الظلم ضد المرأة وفهمها كما تُصوّر في الأدب أو السينما.

كما يمكن للمعلمين، والناشطين في مجال حقوق المرأة، وصنّاع القرار الاستفادة من هذا البحث كمصدر سردي ذي صلة في حملات الدعوة إلى المساواة في الحقوق، خاصة فيما يتعلق بالحصول على التعليم، وحرية الاختيار، وحق العمل، وأمان المرأة. إنّ تحليل الشخصيات والصراعات من منظور نسوي يمكن أن يكون أداة تعليمية وتأملية في التدريبات القائمة على النوع الاجتماعي، أو وسيلة للدعوة إلى تعزيز صوت المرأة في المجتمعات التي لا تزال تهيمن عليها القيم الأبوية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وأخيرًا، يُفسح هذا البحث المجال لتطوير منهجيات تعليم الأدب بطريقة سياقية وتحويلية، وذلك من خلال اعتبار الأدب والسينما مرآة اجتماعية لمعالجة القضايا الواقعية التي تواجهها النساء، وتشجيع الطلبة والمجتمع على التفكير النقدي والتعاطف مع قضايا المساواة الجندرية في الحياة اليومية.

**هـ. أساس التفكير**

يركّز هذا البحث على تحليل الفكر النسوي في فيلم *فرحة* للمخرجة دارين ج. سلام، وقد تم اختيار هذا الفيلم لما يعرضه من حدثٍ تاريخي مهمٍّ يتمثل في غزو "إسرائيل" لفلسطين سنة ١٩٤٨، من خلال وجهة نظر أنثوية. ويهدف هذا البحث، من خلال منهج النقد الأدبي النسوي والتحليل السردي، إلى فهم كيفية تجسيد القيم النسوية ضمن السرد وبناء الشخصيات في هذا الفيلم.

يعتمد تحليل الفيلم أيضًا على نظرية النقد الأدبي النسوي، وخاصة منهج القراءة كامرأةJonathan Culler (*Reading as a Woman*) ، من أجل استكشاف كيفية تمثيل الفوارق بين الجنسين في الفيلم، لا سيما من خلال الحوارات وأفعال الشخصية الرئيسية. ويركز التحليل بشكل خاص على كيفية تصوير تجربة المرأة في سياق الحدث التاريخي من خلال شخصية فرحة ، التي تُجسّد دور البطولة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

سيمر تحليل فيلم فرحة بعدة مراحل على النحو الآتي: ١). **تحديد موضوع التحليل** :تم اختيار فيلم فرحة كموضوع للتحليل لأنه يعرض منظورًا نسائيًا في خضمّ وضع تاريخي مليء بالصراع. ٢). **تركيز التحليل** :يُركّز التحليل على السرد، والوجود، ودور شخصية فرحة كامرأة. كما يُحلل بناء النصّ السينمائي ودور المرأة في سياق الأسرة والمجتمع والثقافة لاكتشاف الرؤية الكونية والسلوكيات المرتبطة بالنسوية. ٣). **جمع البيانات** :يتم

جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لمحتوى الفيلم، بما في ذلك السرد، الحوارات، والمشاهد التي تتضمّن عناصر نسوية. ثم تُحلل البيانات باستخدام منهج "القراءة كامرأة" لـ J. Culler، مع الاستناد إلى نظرية الحقوق والأدوار النسائية كما وردت في أطروحة أحمد شلبي بعنوان حقوق الإنسان للمرأة في قانون الأسرة في ضوء القرآن الكريم. ٤). **التحليل السردي والنسوي: أولًا**، يُحلل البناء السردي للفيلم، بما يشمل الموضوع، المشكلة، الخلفية، الحبكة، بناء الشخصيات، والعلاقات بين العناصر. **ثانيًا**، يُربط البناء السردي بالنقد الأدبي النسوي من أجل الكشف عن وجود ودور شخصية فرحة في علاقتها بالنوع الاجتماعي (الجندر). **ثالثًا**، يُدرس الاضطراب الذي تتعرض له فرحة في حياتها كامرأة بوصفه تمثيلًا للقوة والاستقلالية النسائية. **رابعًا**، يُحلل حوار الفيلم في ضوء أنواع حقوق المرأة كما حددها أحمد شلبي، وهي كالتالي, ١). **الحقوق الأساسية للمرأة في قانون الأسرة بوصفها فردًا**, أ). الحق في التعليم وتحقيق الإنجاز: يشمل الحق في الحصول على التعليم، والحق في الفرص، وتحقيق الإنجاز. ب). الحقوق المرتبطة بالزواج: الحق في الزواج بإرادتها، الحق في الزواج عند بلوغ السن المناسب، الحق في تنفيذ عقد الزواج وفقًا للشريعة والقانون، الحق في إبداء الرأي، الحق في الصحة الإنجابية، الحق في النفقة الجسدية والمعنوية من الزوج، الحق في الطلاق، ج). الحق في الميراث. ٢). **الحقوق الأساسية للمرأة في قانون الأسرة بوصفها كائنًا اجتماعيًا**, أ). الحق في العمل،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب). الحق في القيادة، ج). الحق في ريادة الأعمال، د). الحق في الأمن والراحة. ٣. **الحقوق الأساسية للمرأة في قانون الأسرة كبُعدٍ روحي**, أ). الحق في العبادة، ب). الحق في النشاط داخل المجتمع الديني.

ومن المتوقع أن تُظهر نتائج هذا البحث أن فيلم فرحة لا يُجسّد التاريخ فحسب، بل ينقل أيضًا رسائل اجتماعية قوية تتعلق بالفكر النسوي. فشخصية فرحة، التي تتحدى القمع والصعوبات وسط ظروف الحرب، تُجسد رموز المساواة بين الجنسين، مما يُبرز جوهر الرسالة النسوية في هذا الفيلم. وبالتالي، يُسهم هذا البحث في توسيع الفهم حول كيفية استخدام الفيلم كوسيلة لنقل قضايا النوع الاجتماعي المرتبطة بالسياق التاريخي والاجتماعي.

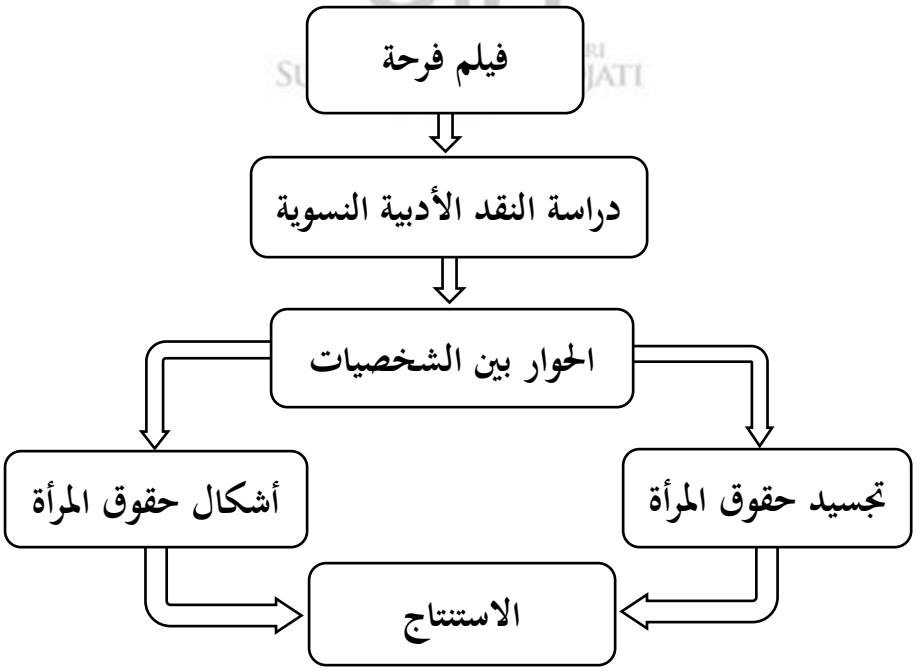


الصورة ١. ٢ أساس التفكير

## و. الدارسة السابقة

تُعدّ البحوثُ العلميةُ امتدادًا لما سبقها من دراسات، إذ تُشكّل الأعمال السابقة مرجعًا مهمًّا وأساسًا متينًا في بناء البحث الجديد، لما لها من دور في إبراز الجوانب الإيجابية والسلبيّة، فضلًا عن تحديد الفجوات البحثية التي يُمكن للباحث معالجتها. ومن هذا المنطلق، يعرض الباحثُ فيما يأتي أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة:

١. رسالة أليا ضيأنيسا (٢٠٢٤م), قُدّمت هذه الرسالة في برنامج اللغة والأدب العربي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ، بعنوان, "المشاكل الاجتماعية في فيلم فرحة للمخرجة دارين ج. سلام: دراسة بنيوية في ضوء أدب الاجتماع لآلان سوينغوود، دراسة اجتماعية أدبية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية المتعددة في فيلم فرحة للمخرجة دارين ج. سلام، معتمدةً على نظرية سوسيولوجيا الأدب لـ آلان سوينغوود بوصفها الإطار النظري الأساسي لتحليل الجوانب الاجتماعية في السرد السينمائي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقد توصّلت الباحثة إلى جملة من القضايا الاجتماعية التي يبرزها الفيلم، من بينها: الجريمة، والقتل، والتمييز الجنسي، والعنصرية. أما المنهج المتّبع فيتمثل في التحليل النصّي، والدراسة الأدبية، مع اقترانها بمقاربة سوسيولوجيا الأدب لفهم تمثيل القضايا الاجتماعية وتأويلها من خلال تطور الحبكة والشخصيات.

وتكمن العلاقة بين هذه الدراسة ودراسة الباحث الحالي في اشتراكهما في المادة المدروسة، أي فيلم فرحة. غير أن الدراسة الحالية تختلف عنها من حيث الزاوية والمنهج، إذ تعتمد على النقد الأدبي النسوي مستخدمة نظرية جوناثان كولر "القراءة بوصفك امرأة"، مع التركيز على تحليل صور حقوق المرأة كما عرضها أحمد شلبي، مثل: الحق في التعليم، والحق في الزواج برغبتها، والحق في العمل، والحق في الأمان والشعور بالراحة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وهكذا، على الرغم من وحدة الموضوع، إلا أن الدراسة الراهنة تقدّم منظورًا مختلفًا يتمثل في تناول تمثيلات المرأة من خلال النقد النسوي، مما يُثري حقل الأدب العربي ويوسّع آفاق قراءته من زوايا متعددة.

٢ .رسالة رافلي سَبوترا (٢٠٢٣م), قُدّمت هذه الرسالة في برنامج اللغة والأدب العربي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ

جاتي باندونغ، بعنوان, "الأفعال الكلامية الإلزامية في حوارات فيلم فرحة". تناولت الدراسة الاستخدام اللغوي في الحياة اليومية من خلال منظور التداولية، مع تركيز خاص على الأفعال الكلامية الإلزامية في حوارات الفيلم. وركّزت على كيفية استخدام اللغة في الحوار ليس فقط كوسيلة لتبادل المعلومات، بل أيضًا كأداة لبناء العلاقات الاجتماعية، ونقل النوايا، والتأثير في سلوك المخاطب.

تهدف الدراسة إلى فهم آليات التواصل الفعّال من خلال تحديد أنواع الأفعال الكلامية الإلزامية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ضمن إطار البحث الكيفي، اعتمادًا على النصوص المنطوقة في الفيلم.

أما صلتها بالدراسة الحالية فتتمثل في وحدة المادة المدروسة (فيلم فرحة)، غير أن الفرق الجوهري يكمن في المنهج والمقاربة، إذ اعتمدت رسالة رافلي سَبوترا على التحليل التداولي اللغوي، بينما تركز الدراسة الراهنة على النقد الأدبي النسوي، بهدف فهم البنية السردية والإيديولوجية التي تُشكّل تمثيل المرأة وحقوقها في الفيلم.

وبذلك، تُسهم دراسة رافلي في إثراء فهم التواصل اللغوي، بينما تُسهم هذه الدراسة في تحليل تمثيل الجندر وحقوق المرأة ضمن الخطاب النسوي في الأدب البصري، مما يعكس التكامل المعرفي من زوايا متعددة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣ .رسالة بوجي لستاري (٢٠٢٠م), قُدّمت هذه الرسالة في برنامج اللغة والأدب العربي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ، بعنوان, "أيديولوجيا المساواة وحرية المرأة في رواية الحب في زمن النفط للكاتبة نوال السعداوي". ركّزت الدراسة على تمثيل أيديولوجيا المساواة في العلاقات الإنسانية، والأعراف، والأشياء، كما تناولت تمثيل حرية المرأة في نيل حقوقها كما وردت في النص الروائي.

وكان الهدف من الدراسة هو وصف الأيديولوجيات المتعلقة بالمساواة الجندرية وحرية المرأة من خلال تحليل الكلمات والجمل والفقرات الحاوية على دلالات أيديولوجية. وقد استخدمت الباحثة منهج النسوية ما بعد الحداثة بوصفه إطارًا نقديًّا لتحليل بنية السلطة وهويّة المرأة في السرد العربي المعاصر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

أما صلتها بالدراسة الحالية فتظهر في تقاطع الإطار النظري، إذ تعتمد كلتاهما على المنهج النسوي ما بعد الحداثي. غير أن الفرق يتمثل في أن بوجي لستاري تناولت النص الروائي المكتوب، في حين تتناول الدراسة الحالية الفيلم السينمائي فرحة بوصفه مادة مرئية، مما يوسّع مجال النقد النسوي ليشمل النصوص البصرية إلى جانب المكتوبة.

كما تهدف الدراسة الحالية إلى رصد أشكال حقوق المرأة (كحق التعليم، والعمل، والزواج بحرية، والأمن) وتحليل كيفية تجسيدها داخل البنية السردية للفيلم، مما يجعلها لا تقتصر على التنظير بل تُقدّم معالجة تطبيقية وسياقية لديناميكيات المرأة العربية المعاصرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG